قل للذي عرفت حقيقته بـه — انه لا يقوم على الدليل دليل
ما بال اصابعه بطول نحولها — أزرت وبعض جرمها محلول
كالطرب ينلقه المراح صبابة — بالحجري وهو مقيد مشكول
والكرا لجياد اذا ارادت سرددا — نصب العراة لها وغاص الذيل
عجبت بلم برها الذي نبذت له — وغدت باطراف البلاد تجول
ومن العجائب ان يسير وامل — سهلا ولم يعلم بها المأمول
ما كان مركب غيرها لو انسر — عرض الغريبة عليه وهو خيول
ويسير ما قصر العنان بها ينها — يوم الرهان الى الامير وصول
والعيس أثقل ما يكون لها السرى — والماء جوف متونها محمول
واذا انثنت عن تنسها معشوقه — برد الصبا ميلا الى الحيار تشول
شارت بمن بحضرتها وابعث بها — عجلا البيد بالمخضب نصول (بالمنصفا)
بمهو الذي صيغت لها وعرا الالا — محال الفرس ووصل الاكليل
بكلامه المراة تصرفني الذي — تحكي وانت الصارم المصقول
لا شان مجيلا التجميع والابدا — للناظرين بمصرفها مقبول

وقال ايضا وقد سئل اجازة عربيتي مزوزن

ما يوم وصلها وهو امتزميش — نجفي بالوصول عيشة غالي
علقت حبال النفس منك بيسرى — وجريت بها في الصعب كالسلسالِ

واردت ورد الوصل من قبر — بصرت عنه كموارد الالِ
وطلبت عنوة راحة وعلى — حسب اعتقادي كان ادلالي
ولمنت في الهلوي مناقي ولسي — تكن المنية لي على بالي
مازلت ابلغ ما اهم به — حتى هممت بكوكب عالي
ان جاءت سلوان الحياة بكـ — ـل الناس بعد مرافقه سالي
يا حبنا عرضت مجملة — بلاحسن تنها وعصبت عزالي
يمحي الرضاب بلا اهلها ابرا — مر بارد في الثغر سلسالي
ان لم تزودني صحتي خلري — ايني بحر جهنم صالي
وخشيت بعد رحالة اسورة — يوم القيامة حمل اغلال
وجعلت في لمالي لمعنا — ونهيت عن رضوان امالي
وارى المسرة ان بعلت عرا — في النفس لا في الاهل والمال
ان الاساءة شر ما فعلت — من بعد احسان واجمال
فليبي اعاتب مهو يلزمني — ابدا تكلف هذه الحال
والله عرك لا يضيع بها — فليبي حبك جميع اوصالي

وقال ايضا قصيدة صنعها في صبرا

البحر الذي جاءه الحياة معننا — رد ابداه في ترب من النعيم ذابل
بكاد يترب اللحم تاما من حقودها — فيستقيها من ذا الجريد المناهل

Copyright © King Saud University